
تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2026، وتوقعات الميزانية للفترة 2027-2028، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028

الوثيقة: EB 2025/146/R.19/Rev.1

بند جدول الأعمال: 5(ب)

التاريخ: 10 ديسمبر/كانون الأول 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2026، وتوقعات الميزانية للفترة 2027-2028، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028 (AC 2025/179/R.11).

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

Edward Gallagher

مدير

شعبة التخطيط وتطوير المنظمة والميزانية

البريد الإلكتروني: ed.gallagher@ifad.org

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - <http://www.ifad.org/ar>

تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2026، وتوقعات الميزانية للفترة 2027-2028، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028

- 1- قدمت الإدارة بند جدول الأعمال، مشيرة إلى أن مقترح الميزانية النهائي لعام 2026 قد أعد في أعقاب الاستعراض المسبق الرفيع المستوى الذي قُدم في سبتمبر/أيلول، وأخذت في الاعتبار التعقيبات الواردة من لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي. وجرى تسليط الضوء على أن المقترح متواءم مع أهداف التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وطموحاته، بما في ذلك تنفيذ برنامج عمل بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي، وتعزيز التركيز على الهشاشة، والقدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية، والتنوع البيولوجي، ومشاركة القطاع الخاص.
- 2- وقُدمت ميزانية عادية صافية بقيمة 194.71 مليون دولار أمريكي لعام 2026، مما يعكس نمواً حقيقياً صفرياً ويتضمن زيادة صافية في الأسعار بنسبة 2.2 في المائة. وقدرت قيمة برنامج القروض والمنح لعام 2026 بما قيمته 1.6 مليار دولار أمريكي، وهو ما سيؤدي - إلى جانب مستوى برنامج القروض والمنح لعام 2025 - إلى تحقيق نحو 85 في المائة من أهداف التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بحلول نهاية عام 2026. ولوحظ أيضاً أن تنفيذ الميزانية لعام 2025 من المتوقع أن يبلغ 99.4 في المائة.
- 3- وفي إطار الميزانية المقترحة، جرى الإبلاغ عن تحقيق تخفيض إضافي في وظائف الموظفين الدائمين، من 860 وظيفة في عام 2025 إلى 852 وظيفة في عام 2026، من خلال إعادة توجيه الوظائف الحالية وإلغاء بعضها بصورة انتقائية. وقُدمت أيضاً تفاصيل إضافية عن العوامل المحركة للتكاليف والمقايضات ومكاسب الكفاءة التي مكنت مقترح عام 2026 من البقاء ضمن مسار ميزانية ثابت.
- 4- وجرى التشديد على تعزيز الصلة بين الميزانيات والنواتج، إلى جانب إدراج نسب الكفاءة القياسية، وهو ما رحبت به اللجنة. واقترحت ميزانية رأسمالية قدرها 5.5 مليون دولار أمريكي لتغطية عمليات الاستبدال الدورية ومتطلبات استثمارية الأعمال والاستثمارات الرقمية المستهدفة. وعُرضت أيضاً المخصصات لمرة واحدة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق لاستعراضها خارج الميزانية الإدارية.
- 5- وعرض مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق برنامج العمل والميزانية لعام 2026. ويستند المقترح إلى استراتيجية التقييم المتعددة السنوات لمكتب التقييم المستقل في الصندوق ويأخذ في الاعتبار التعقيبات الواردة من الهيئات الرئاسية. ويزمّن مكتب التقييم المستقل في الصندوق إجراء 25 تقييماً في عام 2026، بما في ذلك 14 تقييماً للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، وتقييمان مؤسسيان، وتقييمان لمجموعتين من المشروعات، وخمسة تقييمات لأداء المشروعات.
- 6- وجرى تأكيد استجابة توسيع نطاق التقييم لطلب الدول الأعضاء ومساهمته الكبيرة في المساءلة والتعلم المؤسسيين. وتبلغ الميزانية المقترحة لمكتب التقييم المستقل في الصندوق 7.91 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 0.70 في المائة من برنامج القروض والمنح للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وهي أقل من السقف المحدد بنسبة 0.90 في المائة.¹
- 7- وأعربت اللجنة عن تقديرها للتحسينات التي أُجريت منذ سبتمبر/أيلول، مشيرة إلى أن الوثيقة النهائية قدمت صياغة أوضح للعوامل المحركة للتكاليف، وخيارات تحديد الأولويات، والصلة بين التخطيط والتوظيف والناتج المتوقعة.

¹ جرت مراجعة الأرقام عقب الدورة السادسة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، وموافقة المجلس على الوثيقة EB 2025/146/R.18/Corr.1، كما هو وارد على النحو الواجب في الوثيقة EB 2025/146/R.18/Rev.1

- 8- وفي حين أعرب الأعضاء على نطاق واسع عن تقديرهم للحفاظ على ميزانية نمو حقيقي صفري، أقرّوا بالتحديات المرتبطة بذلك في سياق الضغوط المالية وزيادة الطلبات التشغيلية. وشددوا على الحاجة إلى آليات مضبوطة جيداً لإدارة التعديلات في أثناء التنفيذ من أجل الحفاظ على المرونة التشغيلية وضمان بقاء الوظائف الأساسية ممولة تمويلاً كافياً.
- 9- ولاحظت اللجنة أيضاً أن الارتفاع المستمر في معدل تنفيذ الميزانية لا يترك سوى مجال محدود للترحيل، وطلبت الحصول على تحديثات إذا ما تسبب هذا الهامش الضيق في تحديات تتعلق بالمرونة في إعادة تخصيص الموارد أو الاستجابة لاحتياجات غير متوقعة.
- 10- ورحب الأعضاء بتحسين عرض المعلومات المتعلقة بالتوظيف، بما في ذلك الوضوح في إعادة نشر الوظائف وإعادة توجيهها ضمن سقف ثابت للقوى العاملة. وأعربوا عن اهتمامهم بكيفية مساهمة التخطيط الاستراتيجي الجاري للقوى العاملة في إثراء التعديلات المستقبلية في بصمة الموظفين ودعم التنفيذ المستدام في ظل مسار نمو حقيقي صفري.
- 11- وطلبت أيضاً إيضاحات بشأن إدماج برنامج القروض والمنح في عمليات أكبر. وجرى التوضيح بأن التوحيد يتم على الصعيد القطري والهدف منه هو تعزيز الملكية الحكومية والأثر والاستدامة، مع تحسين الكفاءة في التصميم والإشراف. وقدمت إيضاحات إضافية بشأن آلية تعديل سعر الصرف، التي تطبق على الجزء من الميزانية المقوم باليورو ومعايير تكاليف الموظفين ذات الصلة. وأجريت هذه التعديلات في نهاية العام، في حين استندت سلطة الإنفاق خلال العام إلى السعر الثابت الموافق عليه مع الميزانية.
- 12- وفيما يتعلق بمقترح مكتب التقييم المستقل في الصندوق، أشار الأعضاء إلى الزيادة الاسمية البالغة 7.5 في المائة في الميزانية المقترحة، وأكدوا مجدداً تأييدهم القوي لتوسيع نطاق التقييم الذي طُلب في المناقشات السابقة، ودعوا في الوقت نفسه إلى استقرار الميزانية بمجرد تلبية طلبات التغطية، وشجعوا مكتب التقييم المستقل في الصندوق على مواصلة السعي لتحقيق الكفاءة لضمان استدامة مسار ميزانيته. وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن النمو الأخير يعبر عن تحديد الحكم السليم لنطاق التقييم بعد استعراض الأقران لعام 2021، وأكد أنه من المتوقع أن تستقر مستويات الميزانية في المستقبل. وجرى الإشارة إلى استعراض الأقران الخارجي المقبل لوظيفة التقييم في الصندوق لعام 2026.
- 13- واختتمت لجنة مراجعة الحسابات استعراضها برنامج العمل المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية لعام 2026، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق وميزانيته لعام 2026، ووافقت على تقديم الوثيقتين إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليهما.